مخطوطات ... الرياض

بعضهم بعضا بذلك اللفظ ولما كان نحو احمر علما فيه
المنع بسبب العلمية وكان في صرفه بالتنكير خلاف اعم البحث
وقال وخولف في وصف نسي به فذاك يصرف بالتنكير
عند جماعة الوصف اذا سمي به كاحمر وسكران فالحق ان
وصفية لا تزول بالكلية لكن تسقط عن رتبة الاعتبار لعدم
المراد قصدها حالة ثم اذا نكر فسيبويه يعتبر تلك الوصفية
الباقية مع العلمية لزوال ما يمنع اعتبارها والاخفش لم يعتبرها
لان بالتنكير لا يرجع مثل ذلك العلم الى وصفيته فان معنى رب
احمر رب شخص فيه مسمى بهذا اللفظ سواء كان اسود او احمر لا
رب شخص فيه وصف الحمرة فاذا لم يعد الوصف تحقيقا لم
لم يعتبر في منع الصرف ويصرف معدولا وجمعا مصغرا كذلك
وزن الفعل لا بزيادة يعني ان الممنوع عن الصرف بالعدل ينصرف
بالتصغير مطلقا كما في عمير لانه يخرج بالتصغير عن الصيغة الى اصله.
بالعدل فيزول علة وكذلك الممنوع بالجمع الاقصى لوجوب رده بالتصغير
الى المفرد وكما في مسيجد ومصيبيح واما وزن الفعل فالوزن المختص
به ينصرف بالتصغير لانه يخرج بذلك عن ان يكون وزنا مختصا
به واما الوزن الذي يكون بزيادة الحرف في الاول فلا يبطل حكمه
بالتصغير لان المعتبر فيه الزيادة المذكورة وهي غير زائلة بالتصغير و
مجموعه يجر بالكسر مطلقا اذا استعملت باللام او بالاضافة يعني
جميع باب غير المنصرف يجر بالكسر مطلقا من غير ان يتقيد بالضرورة اذا كان
مستعملا باللام او الاضافة كما في مررت بالاحمر وباحمدكم وذلك لان اللام و
الاضافة لكونهما من خواص الاسم يتقوى بهما الاسم فيفوت عما منع عنه

للمشابهة

للمشابهة المذكورة هذا ولما ذكر من اصناف الاسم ما يبتنى
عليه بيان قواعد الفن اراد الشروع فيما هو المقصود منه
بالاصالة وهو معرفة الاعراب والبناء فقال
والاسم على ضربين الاول معرب والاخر مبني لاجل
المشابهة الاعراب في اللغة الاظهار والمعرب مظهر فيه
اي محل اظهار المعاني المبني [illegible] والبناء الذي
يقصد بالقرار وعدم التغيير والاسم ينقسم الى المعرب
والمبني كما ان الفعل ينقسم اليهما والاصل في الاسم ان
يكون معربا والبناء فيه بالمشابهة فهو اما ان يكون متمكنا
في الاسمية غير مشابه لما يكون مبنيا بالبناء الاصلي وهو
المعرب واما ان يكون غير متمكن لاجل مشابهته المبني
الاصيل في بنائه وهو المبني والمناسبات الموجبة للبناء تجيء
في باب المبنيات مفصلة ان شاء الله تعالى ويلزم كل
اسم معان ثلثة من حقه تميزها بعلامة هذا بيان
علة وضع الاعراب في الاسماء وتقريره ان كل اسم معربا
كان الاسم معربا كان او مبنيا فطره على معناه هذا التركيب معان
ثلثة اعني كونه عمدة وكونه فضلة وكونه مضافا اليه فيلزمه
تلك المعاني على سبيل التعاقب محتاج في تميز تلك المعاني
بعضها عن بعض الى العلامة الاعرابية وذلك كما في زيد
في قولنا ما احسن زيد وما احسن زيد بوجوه الاعراب الثلث
في زيد وانما قال من حقه لان هذا التميز غير لازم ترك
فانه في المبني على خلاف الاصل فيختلف الحرف الاخير لاجلها
صريحا وبالتقدير من اجل حاجة يعني ان عروض المعاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)